العدد ١٠٨١ — السنة السابعة

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719, Tel 320

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس ٢٩ المحرم سنة ١٣٥٢هـ — «الثلاثاء» — الموافق ٢٣ أيار سنة ١٩٣٣م

المجلس الزراعي العام

اعلان صحفي رقم ٣١ ـ ٣٣

عقد الاجتماع الثالث عشر للمجلس الزراعي العام في ١١ أيار سنة ١٩٣٣ وقد رحب المجلس بالرئيس الجديد المستر داو لمناسبة تسلمه مهام منصبه وفي اثناء جوابه اكد المستر داو للمجلس انه سيبذل اقصى جهوده لتحسين الحالة الزراعية في البلاد . وقد اهتم لاقتراح قدمه احد اعضاء المجلس يطلب فيه سن تشريع يجبر الناس على زراعة الاشجار المثمرة . وكان الجميع متفقين على الرغبة في زرع الاشجار الا ان ذلك وحده لا يكفي ، لان الاشجار المثمرة تحتاج الى اهتمام كثير كالتطعيم والزرع والري الخ . والاجبار لا يمكن ان يؤمن كل ذلك . ووافق المجلس على تأجيل اخذ القرار في هذه المسألة حتى يدرس قانون زراعة الحراج في قبرص. وقد اعلم المجلس ان الخطط والوسائل تحضر الآن لتوسيع التجارب والتنقيب عن الاشجار الحمضية . وقد خصصت لذلك النفقات اللازمة. ولما كانت الحكومة قد اتمت مشروع قانون الري فقد وافق المجلس على ان يؤجل البحث في هذا الموضوع الى فرصة اخرى حيث تكون دراسة هذا المشروع قد تمت. وشعر الجميع ان هذا التشريع من الاهمية بمكان ورأوا وجوب اعطائه اكثر ما يمكن من الاهتمام . وقد سجلت معلومات اخرى تقوي توصية المجلس بخصوص زيادة الضريبة الجمركية على البطاطا اثناء بعض شهور معينة في السنة لتشجيع زراعة البطاطا . واوصى المجلس الحكومة ان تتمسك بالقانون الذي يعفي الكرمة التي تزرع من جنس اميركي للوقاية من مرض (الفلو كسيرا) لمدة ١٠ سنوات من زمن زراعتها، وذلك لاجل تشجيع زراعة الكرمة التي تقاوم هذا المرض. وقد عينت لجنة فرعية مالية للبحث في امكان الحصول على مخصصات من الوفر في الموازنة لتنفيذ توصيات المجلس وتوصيات لجانه التي تحتاج الى نفقات وللتحقق من التوصيات التي قدمت في السنين السابقة القليلة . وقد ادخلت هذه في الميزانية الا انها لم تصدق بعد . وبحث ايضا في الضريبة الجمركية على الزبدة وقشدة الحليب والتجارة مع مصر وتبخير الاشجار الحمضية وتوزيع وتحصيل نفقات التبخير وحملة للاعلان عن الاثمار الحمضية والتعبئة في الصفيح وقانون طرق واشغال القرى والتوصية لتخفيض رسوم الرخص لصناعة النبيذ التي تقوم بها شركات تعاونية والمدارس الزراعية ومحطات التجارب والمعاهد الدينية وتوصيات لجنة تربية الحيوانات ٢٢ أيار سنة ١٩٣٣

مظاهرة يهودية

في نيويورك

قالت دوار ها يوم:

قام اليهود في نيويورك بمظاهرة في اليوم الذي حرقت فيه المانيا الكتب اليهودية. وقد حمل المتظاهرون لوحات كتب عليها «تذكر يا هتلر ما وقع لاسبانيا» وغير ذلك من العبارات .

وسار فريق من زعماء الصهيونية على رأس تلك المظاهرة، كما سار فيها كثير من المحامين والقضاة وموظفي الحكومة

وهذه المظاهرة هي أكبر مظاهرة قام بها اليهود في اميركا حتى الان حيث ابتدأت في الساعة الثانية ، وانتهت في الساعة الثانية عشر ليلا .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

نادي الروضة يتغلب

على النادي الرياضي العربي

ذكرتم في عدد أمس خبر الحفلة الرياضية التي اقيمت عصر يوم الاحد على ملعب النادي العربي لتسليم درع الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام للنادي المذكور لفوزه في مباريات الاتحاد التي اقيمت في هذا العام بين الفرق المشتركة فيه .

واني ازيد على ذلك أنه على أثر تسليم الدرع جرت مباراة حبية بين فريق النادي الرياضي العربي وفريق نادي الروضة ، فتغلب الثاني على الاول باصابتين مقابل اصابة واحدة .

اما الاصابة التي نالها النادي فكانت اصابة جزاء ، ولولا ذلك لما نال شيئاً .

وهذه هي المرة الثالثة التي يتغلب فيها نادي الروضة على النادي العربي . ونذكر ان النادي العربي لم يتغلب في مبارياته مع نادي الروضة سوى مرة واحدة فحسب .

والذي ساعد النادي العربي على التغلب في تلك المباراة الوحيدة هو انهمار الامطار وغياب بعض اللاعبين من نادي الروضة .

اما مباراة أمس الاول فالحق أنها كانت في غاية الحماسة وانه حضرها جمع غفير من الاهلين ومندوبون عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب .

وقد القى الحاج يعقوب بك الغصين قبل تسليم الدرع كلمة حث فيها العرب على ترويض اجسامهم وذكر ما للرياضة من الاثر في تهذيب النفوس وصقلها . وانتهت الحفلة بين الهتاف للرياضة ولنادي الروضة وللنادي العربي .

«مشاهد»

لماذا يكره

هتلر اليهود

تابع المنشور على الصفحة الاولى

عنصراً اجنبياً أتلف العنصر الجرماني واساء اليه . واليهود كما يرهم هتلر قد أفسدوا الثقافة الالمانية وجعلوها تتخذ روحا واغراضا أخرى غير روحها وتقاليدها الجرمانية الاولى ، وهو يعلل هذا بان اليهود حاربوا المانيا كوحدة قوية بان كانوا عونا للاحرار اولا ثم للشيوعية اخيراً

عرف هتلر الشاب هذه الروح العدائية نحو اليهود في فينا واقتبسها من هناك حيث كان النفوذ اليهودي عظيما وحيث كان اليهود متسلطين على كل نواحي الحياة العملية والفنية كالصحافة والمسرح والادب والاعمال المالية المختلفة .

وقد بين هتلر في كتابه انه عرف الشعب معرفة حقة لا لانه تحدث معه واختلط به بل لانه عاش بين افراده وتحمل من الويلات والمصاعب كما تحمل أتعس واحد فيه . وهو لهذا قد درس الشعب دراسة تمكنه من الوصول الى عاطفته وغريزته اللتين يثيرهما في مقدرة وكفاءة . هذه هي احدى اسباب قوة هتلر وتسلطه على جماهير الشعب الالماني .

يقولون ان الدعاية وصفة التنظيم الالماني كانتا أول اسباب نجاح مبادىء الوطنية الاشتراكية والحقيقة يجب ان نضيف الى هذا أيضا ما اتصف به هتلر من مقدرة خاصة في اكتساب الجماهير ، وهذه القدرة تكشف عنها في كل صفحة من صفحات كتابه ، فهو يهزأ من اساتذة الجامعات واصحاب النظريات العلمية الذين يقولون ان الجماهير تنقاد الى زعمائها بالبراهين وحسن المنطق ويرى انه يجب استغلال غرائز الجمهور وعاطفته واظهار القوة امامه وعدم الخوف من اثارة الهستريا الوطنية فيه .

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

« نشرت الجامعة في عدد ١٧ مايو مقالا حول حادث الاعتداء على اليهود في الكرك الذي يحقق فيه ولاة الامور في شرقي الاردن بقصد القاء القبض على الذين حرضوا على وقوع الاعتداء »

***

وبعد فلسنا ندري الى متى ستستمر الصحف اليهودية في دسها لنا وحملتها التحريضية علينا ، من اجل مقال كتبناه وذهبنا فيه الى تعليل الاسباب التي ادت الى وقوع الحادث الاخير في الكرك ، وهو الحادث الذي كان وقوعه طبيعياً جداً . فاذا كان القصد من هذه الحملة هو توجيه نظر حكومة فلسطين الى التدخل في ما يجري في شرقي الاردن حول هذه المسألة فاننا نطمئن الصحف اليهودية الى ان السياسة البريطانية غير غافلة عما يجري في هذه المنطقة وان تحريض البالستين بوست ودوارها يوم وحازيت هاعام وضريباتها من ألسنة اليهود الطويلة .. لن تزيدها انتباهاً ويقظة ورغبة في حماية مصالح اليهود. واذا كان القصد منها تحريض السلطة علينا ، باية طريقة كانت ، مهما كانت بعيدة عن الصواب والمنطق ، فالذي نظنه ان هذه السلطة لا يزال لديها من سلامة العقل بقية في الزاوية تحول دون انسياقها في تيار المجازفات الصهيونية الخطرة البعيدة عن العقل والمنطق بعد الارض عن السماء أو بعد الخيالات الصهيونية عن الحقائق الواقعية. «منيف الحسيني»

صوت العرب الداوي

تحت سماء اوروبا

تكريم شهداء الحرية في ليون . بعض اقوال الخطباء

أشرنا أمس الى الحفلة العربية الكبرى التي أقيمت في ليون احياء لذكرى شهداء الحرية ونشرنا الكلمة الختامية التي ارتجلها رئيس جمعية الشبان السوريين . وننشر فيما يلي ملخص ما قيل في تلك الحفلة

كلمة شاب سوري

نجتمع اليوم — كما ترون — وفي القلوب لوعة وفي النفوس أسى ، فالماضي بما يحمل من طياته من أهوال ومصائب منينا بها ، يعود أمام مخيلتنا فيذكرنا فيما نرى : صفحات كتبت بدم .

وبدم من ؟؟

بدم أكبر رجال عرفهم تاريخ العرب منذ العصر العباسي الاخير حتى نهضتنا الحديثة ، رجال جمعوا الى الشخصية الوثابة والنفس الابية علماً واخلاصاً وتضحية ، وقلما تجتمع هذه الصفات في رجل واحد فكيف بمجموع ؟!!

« اجل ان ذكرى هؤلاء الشهداء التي نحتفل بها اليوم مؤلمة : ففي دمشق وبيروت تتراءى لنا المشانق وقد رفعت عليها أشباح بيضاء . وما هذه الاشباح إلا الزهراوي والمؤيد وسلوم ورفاقهم في دمشق ، وطبارة والخليل والعريسي وصحبهم في بيروت .

« على ان هذه الصورة على ايلامها موضع فخر للامة العربية وعظة لابنائها .

« لقد اغراهم الترك بشتى الوسائل التي تغري الطبيعة البشرية وتضعف فيها قوة الممانعة : اغروهم بالمناصب وبالمال ولكن ما كان هذا الاغراء الا ليزيدهم اباء وشمماً ويزيد عقيدتهم صلابة وعزماً . فمنهم من توصل الى اعلى درجات الادارة ولكنه لم ينس يوما انه عربي ، وانه يعرف عند الضرورة كيف يعود الى صفوف الامة مجاهداً كفرد من أفرادها ، فيفني نفسه في سبيلها . وهكذا كان

« تلك صفحة مجيدة تقرؤها الامة العربية باعجاب وفخر وستبقى مثالا للزعماء

« وصفحة اخرى يتلوها عليكم الماضي الآن فيها الدليل الواضح على ان هذه الامة على اختلاف طوائفها ديناً ، متحدة مبدأ وعقيدة رغم مزاعم النفعيين والمستعمرين .

« وأي مشهد أبلغ من ذلك الذي جمع الزهراوي — الشيخ المعمم حفيد الرسول المعظم ، ومؤلف كتاب « خديجة ام المؤمنين » — الى رفيق رزق سلوم — الشاب المسيحي ، العريق في مسيحيته — احدهما يؤدي فريضة الصلاة قبل الموت والآخر بركع بين يدي الكاهن يقوم بواجب الاعتراف الاخير !!

« الشيخ والشاب ، المسلم والمسيحي كلهم سواء أمام الواجب الوطني .

ولقد رسم الشهداء بدمهم القاني هدف الامة العربية ، وخطوا بنجيعهم الطاهر دستوراً ولا يزال كعبة الانظار ... فكانوا الرعيل الاول من الضحايا التي قدمتها الامة على مذبح التحرر .

« قضوا وهم يقولون ميتة في السما وموت على الارض . سواء ان نحن متنا كراما

خطاب سكرتير

الجمعية السورية

« ان في تاريخ الامم من الحوادث ما لا تنجلي الا بعد ان تترك أثراً خالداً في النفوس وذكرى تتناقلها الاجيال ويرويها الاجداد لابنائهم واحفادهم . ومن هذه الحوادث المجيدة التي تؤثر في مجرى التاريخ وتطور الامم حادث استشهاد هؤلاء الشهداء الذين تحتفل الاقطار العربية بذكراهم اليوم

« ففي هذا اليوم العصيب الحافل بنتائجه العظيمة تتوجه نفوس العرب وارواحهم وعقولهم ومشاعرهم نحو تلك العصبة من الرجال الاحرار الذين استرخصوا الحياة وهي عزيزة واراقوا دمهم وهو حار في سبيل سعادة وطنهم ورفع الظلم والجور عنه ... يداخلهم الخشوع والاجلال أمام سمو هذه الذكرى فهي مشعل مضيء ساطع يرسل أنواره الوهاجة الى جوانب النفوس المظلمة اليائسة المكلومة فينيرها ويعيد اليها بهاءها وصفاءها ويبعث فيها النشاط والصبر والثبات على ما تلاقيه من عقبات واضطهاد وعذاب في سبيل الوصول الى الحرية . فالذكرى عزاء لمن أراد أن يتعزى ، ومشجع لمن أراد ان يتشجع . . . وخدمة الوطن ميدان فسيح لمن أراد أن تهتف به الاجيال . وهل هناك غاية أبعد مدى وأتم أثراً في تخليد ذكر المرء على ممر الازمان من خدمة الوطن والعمل على رفاهيته ؟

كلا انني لا ارى سبيلا غير هذا السبيل . فعلينا باتخاذه وسلوكه ولكن نحن الشبان المتخرجون من أوروبا اول قدوة ومثال وأول حاملي علم الجهاد .

مثل الانسان الذي يمر على وجه هذه الدنيا ولا يترك أثراً طيباً ولا ذكرى حسنة كمثل البرق الخلب لا مطر بعده ولا ماء . .

« ... وليكن لكم من اجتماعنا هنا تحت سقف واحد لتكريم الارواح الطاهرة ومن شعورنا العميق بجلال عملكم وسحره ابلغ دليل على خلود ذكرى العاملين في سبيل الوطن

« ايتها الذكرى الغالية . ايتها الذكرى المجيدة ، ان سوريا البائسة في حاجة اليك في هذه الادوار العصيبة التي تجتازها لان

نتائج الزحف الصهيوني

ذيول حادث الكرك

المتصرف يطلب عدم السماح لليهود

بالدخول الى الكرك

ان تشديد الحكومة في عمان على الحكومة المحلية في الكرك للتحقيق ، هيأ للحقيقة جواً ، وللدعاية الوطنية وللايقاع والحاق الضرر بالذين يعلنون عن شعورهم جواً آخر ... فقد ارسلت ادارة المعارف في عمان مفتشها حضرة الاستاذ فريد بك سعد وحقق مع المدرسين تحقيقاً دقيقاً ولكنه تحقيق نزيه شريف ، واستمع الى ما قيل ويقال في الخارج وعاد الى عمان بنتيجة عدم ثبوت تحريض من قبل الاساتذة . وقد اريد اخذ افادة الطلبة فاصروا على ما قدموه للمدير وهي في الحقيقة اجابة تدل على مبلغ الشعور الوطني في نفوسهم الفتية التي لا تحتاج الا لمروضين وممهدين سبل الطموح لتتمكن الامة من استقلالها في المستقبل . وقد حملت الاوراق لعمان لترسل النتيجة لادارة المدرسة ، حقوق الجزاء من هذه الوجهة تعود للمدرسة ، إذ ليس هناك مدع شخصي ولا أمن مختل ليتدخل القضاء بالامر . ومن وجهة اخرى ليس لادارة المعارف الحق بالتحقيق لانه أمر خارج عن المدرسة وحصل خارجها . وان الاثر الحاصل من بعد هذا الحادث نبه الرأي العام الى حراجة الموقف عند ورود قافلة يهودية اخرى . . مما حمل متصرف اللواء كما تحققت ان يبعث بكتاب لرئاسة الوزراء الفخيمة يطلب فيه منع مجيء اليهود للكرك ، ويبين فيه شدة التيار الموجه لمثل هذه الحالات الشاذة ، ونددد باعمال اولئك الذين يمهدون طريق الموت لوطنهم .. الامر الذي يدل على خلق المتصرف الوطني وتقديره أثر الرأي العام وخطورة الموقف من الوجهة الوطنية ووجهة الامن العام . والحق الصريح هو ان امر السماح لهؤلاء الشذاذ بدخول قطر يغلي حماسة وغير راغب في هذه السحن الممقوتة ليس من السياسة في شيء . . .

وان الحوادث التي تكتنف مثل هذا السماح لشديدة وسيئة النتيجة . اذ ان ما يحصل في الصلت واربد والكرك وعمان من نفور وعدم رضاء هو أكبر دليل على الخطل الذي يرتكبه حماة هذه القوافل من المستعمرين . واصرار هؤلاء الصهيونيين على الحضور ومغامرتهم مما يلفت النظر الى حبهم للشغب واثارة الفتنة . . وقد حان الوقت الذي فيه تعرف الحكومة هذا المر العلقم والخطر المحدق ، وعليها معالجته قبل استفحاله . والمعالجة هي المنع البات لمرورهم حتى في سماء شرق الاردن . والا فالاهلون وابناؤهم من موظفين ، وطلاب ، وحكام ، وضباط ، كتاب اومدرسين لا يسعهم الا السير الى الامام لدرء هذه المفسدة الجديدة المهددة لكيانهم فوق وطأة الانتداب الذي بلانا بهذه الالوان من السياسة الخاطئة

ويشاع ان قسما من الطلبة سيطردون طرداً موقتاً وهذا ليس بعار عليهم لانه يبعث في نفوسهم حب تحمل الصعوبات والصدمات في مضمار الكفاح الوطني وانها المرة الاولى بل باكورة اعمالهم في الميدان العملي . والذي اتحققه ان القضية اصبحت حديث الناس في عمان ، من جهة اهتمام الحكومة الزائد بكثرة الشاكين من اهالي الكرك الذين يعملون مع الصهيونية . وقد علمت من مصدر ثقة ان المحرك على المدرسين والطلبة هي تلك العائلة المعروفة واذنابها من موظفين احدهم (اصله تركي) يشتغل كاتباً في دار المتصرفية . والثاني كاتب في نفس الدائرة ومفوض شرطة ونحن لم يكفنا ما بلينا به قبلا من اخواننا الاتراك ، فقد بقيت جراثيمهم تعيش منا وتفسد علينا . وهذا التركي متصل باليهود منذ خمس سنوات وقد سنحت فرصة اجتمعت فيها مع هذا الرجل فحدثني الشيء الكثير عن صلته باليهود وعن الخرائط والمخططات الزراعية لاراضي الغور ووعدني أن يطلعني على ذلك .. لو لا ظروف قاهرة حالت دون هذا . وعلى كل حال فحادث الكرك مع اليهود من الامور التي تظهر اشياء مكتومة يستفيد منها المشتغلون بالقضية العربية وسببت استياء كثير من الناس الذين لم يتحركوا قبلا لمثل هذه الحوادث .

واعتقد تماما ان مدير المعارف اديب بك وهبي من الرجال الذين ذاقوا الاجحاف افراديا واتهموا مرات ، وضيق عليهم النطاق لذا فهو اجدر الرجال بتربية هذا الشعور في النفوس ذلك الشعور الذي لا ينافي التربية الاستقلالية وعزة النفس في النشء ، ولانه بعيد عن السياسة المحلية كل البعد .

« الصمصامة »

الطيارات العراقية

تصل الى بغداد

قال مراسلنا من بغداد

وصلت الطيارات العراقية الجديدة ظهر الخميس المنصرم وكان في استقبالها في ميدان الطيران معالي وزير الدفاع ، ورئيس اركان الجيش ، وبعض كبار ضباط وزارة الدفاع وامين العاصمة ومتصرف لواء بغداد ووكيل مدير الشرطة العام وغيرهم

والطائرات المذكورة كانت اوصت عليها الحكومة العراقية في بعض معامل انكلترا وقد طار فيها ضباط عراقيون من انكلترا الى بغداد بطريق اوربا وكانت الرحلة موفقة جداً لم يحدث فيها اي حادث يزعج . وقبل هبوط الطيارين الى ساحة مطار الهنيدي جالوا في سماء بغداد جولة قصيرة كانت في اثنائها الوف العيون شاخصة اليهم ، والوف النفوس تدعو لهم بالسلامة والتوفيق

حول توحيد الرسوم الجمركية

بين سوريا ولبنان

قالت جريدة فتى العرب في مقال افتتاحي :

في الاسبوع الماضي ارسلت المفوضية العليا في سوريا كتاباً الى فخامة المندوب السامي والحكومة الفلسطينية بشأن المؤتمر المشترك وضرورة عقده قبل سفر المفوض الافرنسي الى باريس ومنذ يومين وصل كتاب من السر واكهوب الى المسيو بونسو وفيه ان الحكومة البريطانية الفلسطينية رغبة منها في توحيد الرسوم بين البلدين المتجاورين تحبذ عقد المؤتمر في مدينة القدس . وعلى اثر ذلك اجتمع مؤتمر المندوبين في قصر الصنوبر برياسة المسيو بونسو وتقرر فيه ايفاد المسيو ريكلو على رأس بعثة من الخبراء الاقتصاديين الفرنسويين الى القدس للاشتراك في المؤتمر . وقد اتصل بنا ان المسيو ريكلو قد سافر الى فلسطين اما الاعضاء البريطانيون الذين سيمثلون حكومة فلسطين في هذا المؤتمر فلم تتصل بنا اسماؤهم . والملاحظ ان الرسوم ستوحد بين جميع مناطق الانتداب البريطاني في فلسطين وشرق الاردن وبين مناطق الانتداب الافرنسي في سورية ولبنان . ويرجح ان لا يعود المسيو ريكلو من سياحته هذه قبل نهاية هذا الاسبوع . وليس من شك في ان عقد هذا المؤتمر في مثل هذه الظروف سيخفف كثيراً من عنف هذه الازمة الشديدة التي تشعر بها البلاد السورية وسيكون من نتائج تخفيض الرسوم الجمركية الى الحالة التي عليها الرسوم الجمركية في فلسطين انعاش الصلات الاقتصادية بين البلدين المتجاورين وسيفضي الى الشعور بتخفيف وقر الازمة الحاضرة . وعلى هذه الصورة تتحقق تلك الرغبة السامية التي اعرب عنها مؤتمر الغرف التجارية في سورية ولبنان .

خطاب الاستاذ نعمان الاعظمي

في حفلة تكريم الوفد الاسلامي

التي اقامتها جمعية الهداية الاسلامية في بغداد

حضرات الاماجد الكرام والسادة الاعلام. حيا كم الله وبيا كم ومرحى بكم. حقاً أقول إنني لو أردت ان اكتب مزايا هذا الاجتماع العظيم الشان بمداد النور على وجنات الحور لما اديت حقها ولا نزلتها دون قدرها. كيف لا وهي علائم حركة ووميض حياة، والروح الحي متى ماهبط في شعب تحرك وتقدم يتنازع البقاء في مناضلة الحياة وميادين الكفاح غير راض بالذل والهوان، ولا يمكن للروح الحي ان يدع شيئاً اجنبياً يدخل معدنه بل تثور طبيعته وتلفظه.

ولقد هبط الروح الحي على السري الشريف سماحة السيد أمين الحسيني حينما أحس بأن الصهيونيين يريدون اخراج الامة العربية من تراث آبائهم واجدادهم

ان ارض فلسطين عربية بحتة من قبل ان يخلق الله اسرائيل بالوف السنين. فلقد جاء ابراهيم الخليل عليه السلام ضيفا كريما على اجدادنا العرب فاحسنوا وفادته في زمن الفينيقيين والعمالقة العرب الخلص فحل بين ظهرانيهم والتاريخ حكم عدل وشاهد صدق فان هذه البقاع عربية من قبل أن ينبثق فجر التاريخ ولكن دجل الخيال اوحى الى هؤلاء الاغرار بتشكيل دولة صهيونية في تلك الاراضي المقدسة. ثم من هناك يزحفون الى الحجاز وبقية البقاع فنفخ الشيطان ولم يعلموا ان ذلك أمر دونه خرط القتاد. ان لليهود علينا معاشر المسلمين جزيل الشكر لايقاظهم الشعور الاسلامي الذي حركوا ساكنه واضرموا جذوته ولينتظروا انا معهم منتظرون.

اجل دبت روح الحياة في ضيفنا الكريم فصرخ في بوق النفير فاستيقظ المسلمون من سباتهم ولبوه من جميع بقاع الارض. لم تتأخر بقعة عن اجابة داعي الجهاد الاكبر فتشكل المؤتمر الاسلامي العام فكان مؤتمراً يمثل المسلمين كلهم قد نزعوا المذاهب والاراء ونبذوها وراءهم ظهريا وبزغوا في سماء القدس امة اسلامية « ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل » فكان ذلك الاتحاد كصاعقة على اعداء الاسلام والمسلمين فبينما كانوا يكونون عند المبكى واذا بالمبكى انقلب الى مبكى وعزاء فكانت وحدة المسلمين واقتداء بعضهم ببعض قوة تفوق كل قوة، اذ الروح اقوى من كل شيء وليست فوق قوة الروح غير القوة الالهية وغدا

كل وفد كرسول ينذر قومه اذا رجع اليهم بان يتهيأوا اليوم ينفرون فيه خفافاً وثقالا ويجاهدون عدو الله وعدوهم باموالهم وانفسهم ولسنا اقل غيرة من اليهود الذين قاطعوا الالمان حينما تحرش هتلر بهم وقاطعوا تجارتهم فلا اخال ان مؤمنا يدين بالايمان لا يقاطع الصهيونية وكل يهودي صهيوني وكذا العكس.

هذا وان العراق ممن لبى نداء سماحة هذا السيد الحسيني الشريف فاوفد بنيه واعطوا عهوداً عن العراق وكما قلنا فلئن غدا كل يهودي صهيونيا فقد اصبح كل محمدي مقدسيا. ولابناء العراق وأهل فلسطين حادث تاريخي والتاريخ يعيد نفسه. وقد ذكر هذا الحادث في القرآن الكريم فقال تعالى: فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولا. وما هذه الاية الا فينا معاشر العراقيين فنحن الذين وصفهم الله تعالى بالبأس والشدة. وذلك لما طغى اليهود وعملوا كما يعملون اليوم ثار العراقيون وفي مقدمتهم بطلهم وملكهم بختنصر البابلي العربي العمليقي فجاسوا خلال ديارهم واتى بسبعين الف يهودي من الاسرى ومن جملتهم — العزير —. وقد نص الرسول الاعظم على ان امته كالمطر لا يدري الخير في أوله أم في آخره « ثلة من الاولين وثلة من الاخرين ». وجاء في الخبر: الخير في امتي في أولها واخرها والوسط همج. فعسى ان يكون دور الهمجية قد انقضى وجاء دور الثلة الثانية واذا كانت ثلة الاولين فتحت ما فتحت فثلة الاخرين ستسود العالم اذا دبت فيهم روح الحياة وقلعوا عن قلوبهم التقليد الاعمى ونزعوا ثوب الجهل والكسل وتدرعوا بالصبر والعمل واصبحوا شجعانا كرماء. ولعل باكورة هذه الحركة اخذ يشم نورها من الناهضين وفي مقدمتهم بطل القدس السيد المغوار سماحة السيد أمين الحسيني. والشيء من معدنه لا يستغرب. فهو ابن محمد هادي الامم ومنقذ البشرية ولقد لباه المسلمون عموما والعرب خصوصا بملوكهم وأمرائهم فلا بد من ثورة براكين القلوب.

انني ارى جزيرة العرب في شكلها الجغرافي ووضعها الطبيعي كنسر توجه نحو الغرب، رأسه سوريا وفلسطين وساقاه السواحل العمانية، وقلبه الجزيرة، وجناحه الايمن العراق، وجناحه الايسر مصر، وقد علم التاريخ حال العراقيين قديما وحديثا بايام بختنصر والمعتصم، فلا بد وان يكون للعراقيين الحادث الاهم في صفحة التاريخ. هذا الطائر بجميع اعضائه يقطنه المسلمون فلا بد وان يفقأ اعين اعدائه حينما يحلق في سما الاتحاد جاعلا افعال اليهود أفعى لهم واعمالهم عمى لهم وعلى نفسها جنت براقش، وكيف بهم اذا اشتغل دجالهم فمن ذا الذي يعصمهم من يوم يتآخى فيه العرب وينادي بعضهم بعضا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون

أجل اشترك الوفد العراقي في المؤتمر الاسلامي العام وشاهدنا اليهود يغدقون باموالهم الجسام على من باع وجدانه واخلاقه تجاه دريهمات. وكم تصدى لنا في ازقة القدس من يريد تثبيط همتنا من دجاجلة الرجال فوقفنا لهم وقفة الاسود والقمناهم حجراً. وكان مؤتمراً مخلصا ومن شذ عن ذلك فهو أقل من القليل. وانني اليوم أبشر سماحة المفتي بان العراق من اوله الى آخره سيدافع عن كعبته الاولى تربة آبائه واجداده العرب الكرام فليطب نفسا بان العراقيين طليعة الاقاليم الاسلامية اذا دعاهم داعي الاسلام

نحن نعلم ان غاية المؤتمر الاسلامي هي دعوة المسلمين الى الجامعة الاسلامية، حيث هي اقوى وأمتن من الرابطة الجنسية او القومية او العنصرية. فالرابطة الدينية ترى المسلم الهندي تذرف عينه دما على ما يمس اخاه المسلم العربي. وكذلك المسلم العربي يتألم مما ينتاب اخاه المسلم التركي. وانا لنفرح حينما نسمع ان اخواننا المسلمين في الصين من المغول شكلوا لانفسهم دولة اسلامية

واني بالنيابة عن جمعية الهداية الاسلامية اشكر سماحتكم ومن لبى دعوتنا واني لاحس بان روح الامام الاعظم ترفرف على رؤوس الحاضرين جذلة بمقدم سماحة مفتي القدس ومعالي محمد علي باشا وبقية اعضاء الوفد مسرورة حينما ترى المسلمين على اختلاف مذاهبهم جلسوا على ارائك المودة متكئين لا يمسهم داء تفرقة ولا عناء اختلاف على سرر الايمان متقابلين ألا فليحي الاسلام وليحي العراق وليحي جلالة مليكنا المفدى ولتحي مصر وليحي وفد المؤتمر الاسلامي ولتحي فلسطين ناهضة ولتتقدم الى الامام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المطران الارثوذكسي المتزوج

وكيف يبرر مخالفته لسنة الكنيسة

نشرنا امس خبراً مفاده ان غبطة البطريرك الارثوذكسي في دمشق قطع من الكنيسة المطران افتيموس عفيش رئيس الكنيسة الارثوذكسية في اميركا الشمالية لانه تزوج. وقد اطلعنا على بيانات مفصلة حول حادث هذا المطران ننشرها فيما يلي:

كان المطران افتيموس عفيش في كل آونة حدث جديد في الكنيسة الارثوذكسية ايام كان رئيس كنيسة القديس نيقولاوس في بروكلين. فلما انفصل عن تلك الكنيسة بعد محاكمات طال امرها لعدم اتفاق آرائه الاصلاحية وآراء مجلس ادارة الكنيسة قصد بعض مدن الداخلية داعيا الى الاصلاح الذي كان يبتغيه ويبشر به على الدوام وهو الاستقلال - استقلال الكنيسة الارثوذكسية في اميركا عن البطريركية الانطاكية وعن الكنيسة الروسية بل عن كل سلطة دينية اخرى في العالم القديم ووافقه على ذلك كثيرون

الا انه لم يخطر لواحد من اتباعه ان في برنامج المطران عفيش الاصلاحي بدعة جديدة هي ضرورة زواج الاساقفة - لان الرسول بولس في رسالته الى تيموثاوس يقول « يجب ان يكون الاسقف بلا لوم بعل امرأة واحدة » وكذلك يقول عن الشمامسة وبهذا يستشهد المطران عفيش ويبرر زواجه فهو قد عمل بقول الرسول واقترن في ٢٩ نيسان بالانسة مريم نعمه وعمرها ٢٢ سنة اي اقل كثيراً من نصف عمره. وكان زواجه على الطريقة المدنية امام محرر المقاولات

ولا حاجة الى القول ان ما اقدم عليه المطران عفيش في اواخر عمره قد احدث ضجة كبرى في الدوائر الدينية الارثوذكسية والكاثوليكية وسيحدث ضجة اكبر في سوريا لمخالفته المتعارف في قوانين الكنيسة

ثم جرى قران المطران في (نياغرا فولس) وهي المعروفه بمدينة الشلالات وذهب بعد عقد الزواج وعروسه الى مزرعة تبعد عنها بضعة عشر ميلا لقضاء ايام العسل. اما الى اين يذهب بعد ذلك وماذا يكون موقفه تجاه الكنيسة في المستقبل فغير معروف. ومن الناس من يستقبح ما اقدم عليه ومنهم من يستحسنه ولكن الاكثرية في جانب الاستهجان وقد تحدث عنه احد معارفه فقال

عرفت المطران عفيش زمناً طويلا وتحدثت واياه مراراً في شؤون الكنيسة فلحظت منه اشمئزازاً من تصرف الاساقفة الارثوذكس وما سببوه من ضروب الشقاق في الطائفة في اميركا وفي سوريا وشعرت من احاديثه بميل شديد الى احداث تجديد كثير اهمه جعل الصلوات او بعضها باللغة الانكليزية لكي يفهمها النشء السوري الذي يجهل العربية واليونانية ووجدته مصيباً في ذلك لان المولودين في اميركا ابتعدوا عن الكنائس الارثوذكسية لانهم يكونون فيها « كالاطرش في الزفة » وقد ترجم كتب الصلاة فعلا الى الانكليزية ولكن الخلاف الذي قام بينه وبين العمدة قد حال دون اتمام التنظيم الجديد. وله آراء اخرى في الاصلاح والتجديد يوافقه عليها اتباعه واقول اتباعه لان للطائفة الارثوذكسية في هذه المدينة ثلاث كنائس واربعة اساقفة ولكل كنيسة واسقف عدد معلوم من المريدين. ولهم مثل ذلك في معظم مدن الولايات المتحدة وكندا

وقد علمت انه لما دري رجال الطائفة في (نياغرا فولس) بعزمه على الزواج عقدوا اجتماعا ودعوه اليه وسألوه عما شاع عن عزمه فقال لهم:

« ان اجتماعكم ايها الاخوة كان بدون علمي ولذلك اعده غير قانوني. ولكنني على الرغم من ذلك اجيبكم بانني قد عزمت على الاقتران بالفتاة التي الهمني الله ان اتخذها لي زوجة. نعم اني لم اقترن بها بعد ولكن متى جاءت الساعة سأفعل وما من قوة في الكون تثنيني عما قد عزمت عليه لان هذه الدعوة قد تملكتني وقد اوحى بها الله الي بلسان رسوله القائل في رسالته الى اهل كورنثوس ما يفيد « ان زواج الاساقفة واجب »

واورد المطران عفيش للمحتجين على فكرته اقوالا كثيرة من الكتاب المقدس تبرر ما عزم على القيام به وقال لهم ان احتجاجهم غير قانوني لانهم ليسوا الطائفة ولا هم يمثلونها بصورة قانونية ولا هم كل المنتمين الى رياسته. فاذا ارادوا الاحتجاج رسمياً فمن الواجب عليهم ان يفاوضوا اخوانهم في الكنيسة الارثوذكسية الاميركية المستقلة التي هو زعيمها

ومن الشوائع ان المطران عفيش سيكون مطراناً للاوكرانيين الارثوذكسيين في هذه البلاد. وشاع مؤخراً انه سينضم الى الكنيسة الابسكوبالية. واساقفة هذه الطائفة كلهم متزوجون. وهي الكنيسة الوحيدة الميالة الى الاتفاق مع الكنيسة الارثوذكسية. فاذا فعل تبعه كثيرون من السوريين الارثوذكسيين الذين ضاقت صدورهم من تصرف رؤسائهم ومن تهاون البطريركية الانطاكية في حسم الخلاف وقد انقضت على احتدام نيرانه بينهم الاعوام الطوال.

تحية العراق الطيبة

للوفد الاسلامي الى العراق والهند

جاءنا من المكتب الدائم المؤتمر الاسلامي العام ما يلي :

غادر الوفد بغداد الى كربلاء فالنجف في صباح الثلاثاء الواقع في ٢١ المحرم سنة ١٣٥٢ وما ان وصل الوفد جسر المسيب حتى وجد في استقباله سيارة تقل من اعيان اهل كربلاء الكرام حضرات السادة عثمان الحاج علوان نائب كربلاء في مجلس النواب السابق والسيد رضى الشروقي والسيد كاظم النقيب ومحمد سعيد اغا وبعد التعارف والسلام تابع الوفد سيره الى (السدة الهندية) وهي الخزان الذي يضمن الري لاراضي واسعة جداً . فشاهدها وواصل سيره الى كربلاء . ولما وصل خان العطيس وهو يبعد بما يقارب الساعة في السيارات عن كربلاء وجد ما يزيد عن العشر سيارات تنتظره هناك للاحتفاء به والسلام عليه . وممن كان بها سعادة متصرف كربلاء اديب بك وحضرة مدير شرطتها ورئيس بلديتها ونقيب اشرافها وقاضيها الشرعي وقسم كبير من كبار علمائها واعيانها . وبعد التعارف والاستراحة ركب الجميع الى كربلاء ولم يكد يعلم الاهلون بقدوم الوفد حتى خفوا من كل صوب وحدب للسلام عليه ولم تمض بضع دقائق حتى امتلأت الطرقات والمنعطفات واصبح السير بها وئيداً لكثرة الخلق والمتجمهرين وظل الموكب سائراً الى ان بلغ مقام سيد الشهداء سيدنا الحسين رضي الله عنه فدخله وكان الزحام به شديداً لكثرة الناس . وبعد الزيارة وتلاوة الفاتحة انتقل الجمع لزيارة ضريح العباس رضي الله عنه ومشاهدة بعض التحف الثمينة المحفوظة في اقبية مخصوصة . والحق يقال ان الجامعين وما يحويانه من بديع الهندسة ودقة الصناعة وطلاء المآذن والقباب بالذهب او نقشها بالفسيفساء او صنعها من القيشاني البديع وما تحويه من آثار ونفائس لما يبهر البصر ويحير الفكر . ولما انتهت الزيارة ذهب الوفد برفقة سعادة المتصرف وكبار الموظفين والاعيان الى دائرة الحكومة ودائرة الشرطة هناك . وبعد ان طاف في اقسامها ذهب لتناول الغداء على مائدة سعادة المتصرف وبعد الانتهاء من الطعام والاستراحة ذهب الوفد في الساعة الرابعة بعد الظهر يرافقه المتصرف ومدير الشرطة الى الحفلة التكريمية التي اقيمت له في مدرسة كربلاء الثانوية وكانت قاعة المدرسة على رحبها غاصة بالمدعوين من كبار العلماء والسادة والاعيان وشباب البلدة الناهض ، كفضيلة القاضي ونقيب الاشراف ومدير المعارف والشيخ جعفر النائب والسيد احمد الوهاب وسائر العلماء والاعيان حتى ان الكثيرين اضطروا الوقوف خارج باب القاعة تحت اشعة الشمس المحرقة . وبعد ان انتظم عقد الحضور افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم رتلها الشيخ هادي. ولما انتهى قام على اثره الاستاذ الاديب عبد الرزاق آل وهاب ورحب بالوفد باسم جميع طبقات اهل المدينة وشكره على زيارته لها . ونوه بالمؤتمر واعماله المجيدة وقال ان اهل كربلاء قاطبة يأبون على انفسهم الا نصرة المؤتمر وتنفيذ مقرراته وحيا اهل فلسطين . وقام بعده السيد محمد صالح بحر العلوم والقى قصيدة بليغة رحب بها بالوفد واشاد بذكر المؤتمر ورئيس المؤتمر . واعقبه السيد احمد الوهاب بكلمة بليغة حيا بها الوفد وقال - ان مدينتنا تستقبلكم بروحها قبل جسمها . ثم ندد بالتفرقة الناشئة بين المسلمين من جراء الطوائف والمذاهب وحض على وجوب الاتحاد وقال ان المؤتمر الاسلامي اكبر عامل لرفع شأن المسلمين واجتماع كلمتهم . ووقف على الاثر احد التلامذة النجباء من السادة آل الطباطبائي والقى قصيدة بديعة رحب بها بالوفد ونوه باعمال المؤتمر وفائدته ومساعي رجاله ولما اتم الالقاء وقف سماحة الرئيس بين عاصفة من التصفيق وارتجل خطبة بليغة قوطعت مراراً بالهتاف ومما جاء فيها قوله -(نحن عاجزون عن شكركم خاصة وشكر اهل العراق عامة لما رأيناه من الحفاوة البالغة بنا والترحيب العظيم الذي نصادفه بطول البلاد وعرضها في المدن والقرى والبادية وفي كل مكان نمر به . ولاغرو ان يضحي اهل هذا البلد براحتهم في سبيلنا وسبيل المصلحة الاسلامية العامة وهم سكان بلدة تشرفت بسيد الشهداء الذي ضحى حياته في هذا السبيل .

يجب على المسلمين ان لا يكونوا مع كثرتهم العظيمة في هذه الدنيا كغثاء السيل . وعليهم ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يتمسكوا بدينهم الحنيف فيتبعوا اوامره ويتجنبوا نواهيه ويكونوا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .وانه لما أهمل المسلمون العمل بما في القرآن الكريم نسيهم الله وانساهم انفسهم وقد قال احد اعلام هذا العصر لو أن المسلمين عملوا بسورة واحدة من كتاب الله عز وجل كسورة (والعصر) لكان ذلك ضامناً لنجاحهم وبلوغهم ذروة المجد وسنام المعالي - واختتم كلامه مكرراً شكر الحضور وجلس بين الهتاف والتصفيق . ونهض بعده معالي محمد علي باشا فشكر اهل العراق واهل كربلاء على ما صادفه الوفد في طريقه من الحفاوة البالغة والاعزاز والتكريم وتكلم عن فلسطين وعن حالتها الحاضرة واحتياجها للمعونة . ولقد قال في اثناء خطابه البليغ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : انا حظكم بين الانبياء وانتم حظي بين الناس » فهل نحن حظه .. لا اذا ظللنا على ما نحن به من انشقاق وتباعد وعدم اتصال وخمول . الى ان قال ان اهل العراق في مقدمة العروبة والاسلام . ومن باب اولى ان تمد يدها الى فلسطين بالمساعدة . ولقد قوبل خطابه المؤثر بالاعجاب العظيم . ثم ركب الوفد السيارات الى النجف الاشرف. وقد بلغ من كرم اخلاق المتصرف انه لم يكتف بما قام به من الحفاوة نحو الوفد فاصر على السير معه الى مسافة نحو ثلاثين كيلو متراً في السيارة لوداعه. وقبل ان يصل الوفد الى النجف بمقدار ساعة وجد ما يزيد على العشرين سيارة تقل علية القوم واقفة بانتظاره للسلام عليه والحفاوة به . وكان بين المقبلين سعادة القائمقام السيد جعفر بك ومدير الشرطة ومدير المعارف ورئيس بلديتها وحاكم الصلح بها ونقيب اشرافها وقاضيها. واعضاء جمعية الرابطة الادبية بها مع عدد كبير من العلماء والاشراف والشباب وطلبة العلم النجفيين والسوريين وكان بينهم الاستاذ عبد الرسول آل كاشف الغطاء وعبد الحليم افندي نجل سماحة المجتهد الاكبر حجة الاسلام محمد الحسين آل كاشف الغطاء وهما من اعضاء المؤتمر الاسلامي العام.

ولما بلغ الوفد مدينة النجف الاشرف التي يحيط بها سور قديم كان حشد عظيم من العلماء والوجهاء واهل المدينة على اختلاف طبقاتهم في باب المدينة خارج السور واقفاً لاستقباله والسلام عليه ، فنزل الوفد لتحيته وسار واياه الى المدينة وكان هتاف الاهالي وزحامهم في الاسواق والطرقات عظيم الى درجة ان الانسان لا يكاد يجد له موضع قدم وظل الوفد سائراً بين الجموع المتدفقة يدافع بعضها بعضاً والتصفيق المتواصل والتحية والهتاف من الاهلين الواقفين على جانبي الطريق الى ان وصل مقام امير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه وكان الوقت صلاة الغروب فادى سماحة رئيس المؤتمر الصلاة في الصحن . وفي الصحن اتى سماحة حجة الاسلام المجتهد الاكبر الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء وسلم على الوفد . وذهب واياه لزيارة القبة والمقام الشريف وبعد الزيارة ذهب الوفد بصحبة المجتهد الاكبر الى ندوته حيث كان مجتمعاً للسلام على الوفد عدد كبير من العلماء والافاضل والاعيان وبعد شرب القهوة والشاي والاستراحة ذهب الوفد للعشاء عند سعادة قائمقام النجف الاشرف

وظل العلماء والاعيان يتوافدون للسلام الى ما بين الساعة الثانية عشرة والواحدة بعد انتصاف الليل • وفي الصباح ذهب الوفد لحضور الحفلة التكريمية التي اقامتها له جمعية الرابطة الادبية وكان المكان على سعته مكتظاً بالحضور حتى ان جميع شرفاته المطلة على الصحن كانت ملأى بالمدعوين . وافتتح الحفلة بخطاب ترحيب حضرة الاستاذ الفاضل معتمد الرابطة الادبية ومما جاء في خطابه (ان النهضة الاسلامية الحالية لتمتاز على غيرها من النهضات بكثرة الصعوبات والمشاق وملابسة الظروف الصعبة لها)

من لا ارض له لاوطن له

حوادث واخبار

جلالة الملك علي يؤخر سفره

بسبب رداءة الطقس بين الرمادي والرطبة

ابلغنا المقر الاميري في عمان صورة عن البرقيتين اللتين ابرقهما صاحبا الجلالة الملكان علي وفيصل الى المقر الاميري.

من بغداد — سمو الامير عبد الله — عمان
شدة العجاج بين الرمادي والرطبة اجبرت الطيارة على الرجوع لبغداد . بعده اعرب استئناف سفرنا « علي »

من بغداد — سمو الامير عبد الله — عمان
لرداءة الطقس تأجل سفر جلالة الملك علي « فيصل »

فرد عليهما سمو الامير عبد الله بالبرقية التالية :

الى بغداد — صاحبي الجلالة الملكين المعظمين — بغداد
كنت اقدر ذلك . صادف دخول الجوزاء. ارجو ملحاً التشريف بالسيارة . والطريق القديمة مسهلة عبد الله

٣٦٥٠ جواز سفر للوكالة اليهودية

قالت البالستاين بوست

عزمت الوكالة اليهودية على توزيع الـ ٣٦٥٠ جواز سفر التي اصبحت تحت إمرتها (منها الف جواز سفر ارسلت الى المانيا) كما يلي :

٨٥٠ تظل محفوظة لدى الحكومة .
١٨٥٠ للحالوتسيم .
١٠٠٠ لاقرباء اليهود في فلسطين
٨٠٠ للافراد من الطبقة المتوسطة

ومن المشكوك فيه الموافقة على هذه اللائحة لأنها بينما تسر فريقاً من اليهود ، تغضب فريقاً آخر

وقد اتصل بنا أن الوكالة اليهودية — بالرغم من توزيعها جوازات السفر — لا تزال تبذل الجهد لزيادة عددها

جائزة ...

اعلنت دائرة البوليس انها تقدم جائزة قدرها ٢٠ جنيهاً لكل من يقدم لها بيانات كافية تدل على المسروقات التي سرقت بتاريخ ٨ أيار الماضي من بيت أفي فرانسز في كولونية الالمان .

احالة متهم

احال قاضي التحقيق اسكندر افندي الخوري المدعو افتميوس متروبولوس من القدس على المحكمة المركزية بتهمة حيازة اسلحة نارية ذات قيمة عسكرية .

محكمة صلح القدس

علمنا ان محكمة الصلح القدس بجميع موظفيها ستكون تابعة رأساً لحاكم الصلح الاعلى .

المحكمة المركزية

في بئر السبع

سافرت المحكمة المركزية في القدس صباح امس الى بئر السبع النظر في بعض القضايا

حادث طعن

القى البوليس القبض على شخص يدعى انطون الاقرع متهم بطعن مناويل مرتا عدة طعنات في ظهره في الاسبوع الماضي وقد نقل الجريح الى المستشفى غير ان حالته الصحية تحسنت وزال الخطر عنه

يهودية تتحرش

نظر حاكم الصلح الاعلى المستر بودلي صباح امس في قضية يهودية تدعى رفقة مانشتين متهمة بالتحرش خلافا للمادة ١٧ من تعديل قانون الجزاء رقم ١ فقضى بسجنها شهراً واحداً

القاء القبض

على مهرب حشيش

القت السلطة في فلسطين القبض على شخص سوري كان يهرب حشيشاً بين سوريا وشرق الاردن . وكان معه ١٣٩ طربة حشيش هربها في احدى السيارات

***

برقيات وتلفونات خصوصية

من مراسلي الجامعة العربية

التهنئة بعيد ميلاد الملك فيصل

حيفا في ٢٢ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ابرق الوجيه الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم باسم جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين البرقية التالية لجلالة ملك العراق مهنئاً بمناسبة عيد ميلاد جلالته

جلالة ملك العراق المعظم — بغداد

الهيئة المركزية لجمعيات الشبان المسلمين بفلسطين ترفع لجلالتكم اطيب التهاني والتبريك بمناسبة عيد جلالتكم ، وتهنيء الشعب العراقي الكريم على نهضته الطيبة تحت ظل جلالتكم راجية من الله ان يمن على الامة العربية بحريتها التامة . رشيد الحاج ابراهيم

حيفا في ٢٢ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — تلقت الجمعية الاسلامية في حيفا البرقية التالية من سكرتير جلالة ملك العراق جوابا على برقية التهنئة التي ارسلتها :

بغداد — الجمعية الاسلامية — حيفا

يشكركم صاحب الجلالة على تهنئتكم . »

مقتل امرأة في يافا

يافا في ٢٢ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وقعت أمس جناية قتل في محلة المنشية ، ذلك ان شخصا اعترض امرأة من قريباته وطعنها طعنات نجلاء في صدرها وقلبها أودت بحياتها على الفور وحاول الجاني ان يفر ، فتبعه رجال البوليس وفريق من الاهلين حتى تمكنوا من القاء القبض عليه وهو في طريقه الى تل أبيب . ويقال ان اسباب الاعتداء هي عائلية محضة .

نابلس تشترك في المعرض العربي

نابلس في ٢٢ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصلت الى نابلس اعلانات كبيرة للدعاية للمعرض العربي . وقد علمت ان أصحاب مصانع الصابون والنسيج سيشتركون في هذا المعرض وقد شرعوا يعدون العدة لعرض منتوجاتهم .

ومن الذين سيشتركون في المعرض فريق من الذين يغزلون الصوف ، وبعض صناع القمصان ، والخياطون الوطنيون .

نابلس تقاطع حفلة الالعاب الحكومية

نابلس في ٢٢ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — قرر الاهلون مقاطعة حفلة الالعاب الرياضية السنوية التي اعتادت المدارس الحكومية أن تقيمها في كل عام — هذا اذا ترأسها أحد كبار الموظفين البريطانيين .

وقد علمت ان في البلدة دعاية واسعة للحث على مقاطعة حفلات كهذه لا فائدة منها .

المخابرة بالتلفون بين حيفا وكركوك

حيفا في ٢٢ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — تم انشاء خط التلفون الخاص بشركة بترول العراق بين فلسطين العراق . وقد جرت أول مخابرة تلفونية بين كركوك وحيفا .

مراسل التايمس في الشرق الادنى

عمان في ٢٢ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل الى عمان قادما من بلاد العجم والعراق المستر مورتن مراسل التايمس في الشرق الادنى .

وقد حل في فندق فيلادلفيا وتناول طعام العشاء على مائدة سمو الامير عبدالله مع لفيف من رجال الجالية البريطانية . ثم سافر الى جرش لزيارة الآثار فيها ، ومنها يسافر الى فلسطين .

أما سبب حضوره الى عمان فهو التشرف بمقابلة سمو الامير عبدالله مقابلة خاصة .

فضح اعمال الشيوعيين في فلسطين

تلاوة وثائق شيوعية خطيرة امام المحكمة

قالت دوار ها يوم :

لا يزال الدكتور كورن غرين يواصل تحقيقاته في قضية اليهودي (ويسربروط) المتهم بالشيوعيه في فلسطين .

وقد حضر من القدس الضابط تنباوم خصيصاً لاداء الشهادة فقال في شهادته انه حضر التفتيش الذي قام به البوليس في بيت حنه كولد شميت يوم ٢٧ شباط أي في منزل السكرتارية العامة للحزب الشيوعي في الشرق .

وقد ضبطت في المحل المذكور وثائق شتى منها تقرير من سكرتير الحزب في تل ابيب الموقع بتوقيع (روبرت) وهذا نصه :

تل ابيب — لم نرسل لكم حتى الان برنامج العمل لان ارسال التحارير صعب جداً ، واوقاتنا ضيقة جداً .

نحن نعمل الان لهدفين اذ مضى علينا شهران كاملان ونحن نعمل من أجلها :

أ — الدعاية والتقرب من العمال العرب

ب — تشكيل فرقة مقاومة بين عناصر العمال الذين هم غير راضين عن جمعية العمال .

وقد اذخلنا بعض الرفاق في جمعيات العمال ليسعوا في تنظيم فرق من العمال العرب ليعملوا في تل ابيب .

أما ما يتعلق بعمال الابنية فان جمعية العمال هذه تبذل الجهد لايجاد جمعية عمال عربية نؤيدها نحن ايضاً .

اما في جمعيات عمال المطابع فانه يصعب على رجالنا دخولها كما يصعب عليهم ان يقوموا بدعاية فيها ولكن من المأمول ان ننجح في تشكيل جمعية عمال عربية للمطابع ، ولنا دعاية واسعة بين عمال الافران والخياطين والصباغين ، والاحذية ، من العرب .

ومن المحتمل ان نقوم بالدعاية نفسها بين عمال المرفأ العرب الذين وعدناهم بأن نقف بجانبهم في مقاوماتهم للعمال اليهود الذين يطلبون اعمالا في المرفأ .

وقبل شهر تقريباً فتشنا بيت المتهم في تل ابيب حيث وجدنا عنده تحريراً يشبه خطه خط التقرير الذي وجدناه في القدس .

ويقول في تحريره هذا ، لوالديه في بولونيا انهما مخطئان اذا فكرا في ان الحالة حسنة في فلسطين ، أو فكرا في الحضور اليها ، ومما قاله ان فريقاً من اغنياء اليهود قد حضروا الى فلسطين وانشأوا بها البيارات ولكنها غير مرتكزة على اساس . وعما قريب ستقع البلاد في ازمة كالتي وقعت بعد الهجرة الرابعة اذ ان عدد العمال العاطلين سيزداد كما كان قبل ٨ سنوات وسوف يعود اليهود الى جمع الاعانات من جميع اطراف العالم لارجاع اليهود الى اوطانهم .

ثم شهد بعده الادون روزنشتاين الاختصاصي في الخطوط وبصمات اليد فقال ان خط التقرير هو خط التحرير وقد اجل اتمام التحقيق للجلسة القادمة .

صدى تفاقم الهجرة اليهودية في يافا

يافا في ٢٢ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كان للخبر الذي نشرته الجامعة العربية أمس عن وصول الف مهاجر يهودي من المانيا دفعة واحدة صدى عظيم بين الاهلين . وقد اخذ الاهلون ينتظرون من هيئاتنا الوطنية أن تقوم بعمل ما لصد هذه الهجرة

وقد بلغني ان الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر ستعقد اجتماعاً كبيراً لدرس خطر الهجرة الداهم ، كما ان فريقاً من الوطنيين سيطلبون من اللجنة التنفيذية ان تدعو إلى عقد اجتماع كبير لدرس هذه المسألة .

والرأي العام في يافا مستاء جداً من موقف الحكومة الشاذ ، واستهتارها بمصالح العرب وبتقارير خبرائها الكثيرين الذين صرحوا بان فلسطين لا تستوعب هذا العدد الكبير من السكان .

ولكن السياسة صماء عمياء خرساء ، لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم .

المعتمد البريطاني في عمان

عمان في ٢٢ ايار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — سرت في عمان اشاعة قوية مفادها ان المستر كوكس المعتمد البريطاني في عمان سيحل محل المستر يونغ سكرتيراً لحكومة فلسطين.

وسيسافر المستر كوكس في اواخر هذا الشهر الى لندن ليقضي اجازته السنوية . وسيحل محله المستر كركبرايد

متى يعقد المؤتمر الاردني الحجازي

ويتساءل الناس عن موعد عقد المؤتمر الاردني الحجازي الذي نص عليه البلاغان الرسميان الاخيران اللذان صدرا عن مكة وعمان بشأن المفاوضات الاردنية الحجازية . فمن قائل انه سيعقد في اوائل الشهر القادم ، ومن قائل انه سيؤجل إلى ما بعد عودة المستر كوكس من لندن

ويشاع ان لقدوم جمال باشا الغزي أحد كبار الموظفين في الحكومة العربية السعودية ، الى فلسطين والعراق علاقة بالمفاوضات

تابين جلالة الملك حسين في عمان

عمان في ٢٢ أيار — لمراسل الجامعة العربية الخاص — تقام في حديقة المنشية بعمان حفلة الذكرى الثانية للمغفور له جلالة الملك حسين بن علي ، وذلك في الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين الواقع في ٥ حزيران .

وقد وزعت بطاقات الدعوة لحضور هذه الحفلة على فريق كبير من الزعماء والوجهاء .

الاحتفال بعيد الملك فيصل في بيروت

بيروت في ٢١ أيار — لمراسلنا الخاص — احتفلت القنصلية العراقية هنا يوم السبت بعيد ميلاد جلالة الملك فيصل احتفالا شائقاً ، وشاركتها القنصليات برفع اعلامها .

ازاحة الستار عن التمثالين في بغداد

وقد تلقت القنصلية برقية من بغداد جاء فيها انه احتفل في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت بازاحة الستار عن اول تمثال لجلالة الملك فيصل نصب في ساحة شارع الملك فيصل . وكذلك احتفل بعد الظهر بازاحة الستار عن تمثال المرحوم عبد المحسن السعدون الذي نصب في محلة الباب الشرقي ببغداد .

المستر بومن في بيروت

بيروت في ٢١ أيار — لمراسلنا الخاص — وصل الى بيروت المستر بومن مدير المعارف العام في فلسطين ونزل ضيفاً على الجامعة الاميركية.

والمستر بومن قادم للاجتماع برؤساء جمعية الشرق الادنى ليبحث معهم في بعثة المتطوعين المنتظر انتخابهم من بين طلاب فلسطين الذين في الجامعة الاميركية في بيروت . والغاية من هذه البعثة جعل الطلاب يطوفون في بعض القرى سعياً وراء تحسين الحالة فيها .

حول توحيد الرسوم الجمركية

بين سوريا وفلسطين وشرق الاردن

بيروت في ٢١ أيار — لمراسلنا الخاص — عاد ظهر أمس من فلسطين المسيو ركاو مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية العليا بعد ان مكث في فلسطين ثلاثة أيام فاوض فيها الحكومة .

وسيعقد اجتماع يوم الاربعاء يحضره ممثلو الدول المشمولة بالانتداب لدرس الموقف .

رسالة من اللد

جاءتنا كلمة من وطني فاضل في اللد يشير فيها الى دعوة حضرة رئيس البلدية للمستر كروسبي وعقيلته والمستر بولاك مساعده وبعض موظفي الحكومة ، لتناول طعام الغداء على مائدته في الاسبوع الماضي ويقول الكاتب الفاضل ان ذلك خروج على قرار مؤتمر الامة في ٢٦ آذار وانه لم يلب هذه الدعوة من الاهلين الا اثنان من اعضاء البلدية هما الحاج علي الكرزون وسعيد العلمي ، لان مدينة اللد تفتخر بكونها دائماً تظل في طليعة البلاد التي تحافظ على مقررات المؤتمرات الوطنية ولا تخرج عنها.

الوفد الاسلامي في العراق

على الرحب والسعة

من مقال افتتاحي لمجلة الهداية الاسلامية البغدادية الغراء

يقظة الذكرى : إما ان تعيد للنفوس احزاناً مؤلمة او تغمرها باللذاة والمسرات .

والذكريات هن دواعي الافصاح والاعياء ،وهن منبع العبر ومصدر ثورات الضمائر ووثبات النفوس وتحفز القوى .

وقد تتمثل حوادث امة باسرها في شخص او اشخاص فينبعث منهم حب التضحية والاخلاص ، وسيرتهم منهج قويم لحياة شعبهم ، وثروة النشاط والشجاعة وعامل الحركة .

شرف العراق هذه الايام وفد المؤتمر الاسلامي الموقر فكأن فلسطين الشقيقة الاسلامية المضامة المضطهدة المنكوبة حلت بقلوب ابناء العراق ،فاوقدفيها شعلة وانتقشت عليها صور الفظائع الشنيعة والجرائم المزرية التي يمثل ادوارها على رؤوس المسلمين اولئك الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة ارباب الايدي المغلولة .

في العين دمعة تجول، وفي القلب حسرة تلتهب،وفي الصدر عبرة، والذهن مزدحم بالخواطر على ما اصاب العزيزة فلسطين من ارهاق وويلات ولكن النفس متجهة بكليتها الى ابداء تحية الاسلام وترحيب الاخاء وشرح الأثر الخالد الذي وجدته هذه الزيارة.غير ان معاودة الحزن تخرس الالسنة وتحول دون الارادة .

ايها الوفد المعظم :

انت صوت الرجاء وهدف الآمال ومهوى الاماني. سكونك حركة مباركة ، وصيحتك صيحة مفزعة، وسيرك قيادة قوية، فانشر في هذه الربوع ما تحمله من ايمان راسخ وعقيدة صادقة وخطة منظمة للجهاد في سبيل صد غارة الاعداء عن قدسية ثالث الحرمين .

كم أرادوا ان يصدوا الامة الاسلامية عن وحدتها الدينية ليخلقوا منها اجزاء مبعثرة تتطاير امام غاياتهم تطاير الذباب ويريدون بذلك سيادة الفكرة الوطنية والاعتزاز بالاقاليم من دون التفات الى ما يصيب الاخوان ، واذا بالمبادىء الصهيونية تجري من تحت الاقدام في كل قطر . وكذلك الاستدراج الاستعماري يأخذ اشكاله واوضاعه ، ثم جاء السماسرة الاشرار يبشرون بالفكرة القومية الضالة ، فاذا خصم جديد للوحدة الاسلامية ذات التضامن الروحي والتعاون الصميم ، ثم ان السياسة المتضاربة في البلاد العربية والاساليب الملتوية التي اتخذت في ادارتها لم تدع للمفكرين فرصة ينظرون بها شؤون غيرهم ويطالبون بحقوقهم أو يدافعون عما يلحقهم من الحيف والجور .

الا انه بالرغم من تضافر هذه العوامل لم يحرم بلد اسلامي من رجل ثاقب القلب شديد الغيرة على المصلحة الاسلامية ، يهز روح الشعب باخلاصه .ولذا كان صاحب السماحة المجاهد الكبير محمد امين الحسيني من اولئك القليلين الذين تصدروا قيادة الحركة الاسلامية في فلسطين المكافحة وقد وقف امام الاعداء مواقف سجلت له اطيب الأثر في تاريخ الاسلام الحديث .

وها هي الامة الاسلامية في كل قطر تلهج بثنائه وتعظمه كلما مر ذكره . ونحن ليسرنا ان نرى فلسطين تقدر جهاد رجالها وهذا العراق بطوله وعرضه يرى نفسه مقصراً نحو اكرام شخصيته الفذة وفاء بما اسدى سماحته من الخدمات للقضية الاسلامية .

وفي الوفد عظيم مجاهد هو العلامة المدقق معالي محمد علي باشا علوبة الذي يعد بحق مفخرة من مفاخر هذا العصر سواء في ثقافته او عقيدته ام جهوده فهو من اكبر القوى المانعة لانتشار بدع الضلال. وانت اذا اردت ان تقف على جزء من خدماته فتدبر موقفه تجاه ادعياء القومية في مصر تظهر لك عقيدته الاسلامية باحسن مظهر وبعد هذا تعرفه بما يدل المؤتمر الاسلامي من تضحية واخلاص فهو الوزير الوحيد الذي فارق اوطانه في سبيل الخدمة للامة الاسلامية .

أيها الوفد الجليل :

ان عجزت السنتنا عن الترحيب بك فالقلوب منشرحة بتشريفك فطب نفساً وقر عيناً في بلد الاسلام.

فهذه الامة ستحفظ جميلكم وتفاخر بكم في الافاق . واهلا بكم في قدومكم وعودتكم ، والله يوفقكم الى الخير والفلاح .

الامراض في فلسطين

عن التقرير العمومي لدائرة الصحة

ان دائرة الصحة تفتش بانتظام جميع امكنة توليد البعوض وهي، وتراقب مشاريع المجاري ضد الملاريا . إن الآبار وخزانات المياه في المدن والقرى تحفظ مطهرة من البعوض وفي الساحات الريفية يجفف الماء المجتمع وتسد وتنظف السواقي وتحفر لها الاقنية وتجري كل ذلك بمراقبة موظفي دائرة الصحة المرنين .

وتزيت الآبار وخزانات المياه التي يمكن ان يولد فيها البعوض بانتظام من قبل مفتش الدائرة او من قبل الرجال الذين يشتغلون تحت مراقبتهم . وتنفذ مشاريع مجاري دائمة ونصف دائمة في جميع انحاء البلاد وتقدم معالجة مجانية بالكنين في الامكنة التي يمكن حصر البعوض فيها .

وكان هناك نقصان كبير في وقوعات الملاريا في اكثر المساحات المراقبة .

ان حوادث الملاريا التي اتت المستوصفات للمعالجة قد نقصت من ٧ في المائة في سنة ١٩٢٢ الى ٣ بالماية في سنة ١٩٣٢

وقد كان معدل الاولاد المصابين في الطحال في ١٠ مدن في ١٥ قضاء في ١٩٢٤ اكثر من ٤ في المائة وفي سنة ١٩٣٢ دلت الفهارس في بيسان وطول كرم على معدل يزيد عن ٢ في المائة وفي ٥ اقضية على معدل يزيد عن ٤ في المائة . ان وقوعات الملاريا لا تزال تحدث بكثرة في بعض المقاطعات في البلاد لا سيما شمالي الجليل ووادي الاردن من مستنقعات بحيرة الحولة الى الجنوب

ولقد شملت عملية المراقبة تزييت ٢٨٢٢٠٠ محل ريفي و٧٥٢٤٣٠ محلا في المدن في الامكنة التي يولد فيها البعوض ولقد طهر من البعوض هذه السنة ١١٥٧ خزان ماء ووضعت الرقابة على ٥٠١٢٨٧ متراً من الاقنية وخنادق المجاري ولقد استعمل في هذه المراقبة ٩٤،٣٢٥ كيلو من الزيت الوسخ و ١،٥٩٢ كيلو من تراب باريس الاخضر .

***

رسالة تونس

لمراسلنا الخاص

مقبرة جديدة

المتجنسين التونسيين

علمت ان الحكومة وجدت ارضاً بالقرب من تونس تريد جعلها مقبراً للمتجنسين التونسيين .

وقد علقت جريدة (الصواب) على هذا الخبر فقالت انه لا يوجد حل مرض لحوادث هذه الايام الا إيجاد مقبرة خاصة بهؤلاء فتنتهي بذلك سلسلة الحوادث وتزول اسباب الشحناء والمشاكل بين الفريقين .

الى ان قالت :

لو راجع المتجنسون ضمائرهم ونظروا الحقيقة بدون تحيز لما وجدوا في ذلك ضيراً ما داموا على بينة في انفصالهم عن الشعب التونسي برغبة ورضاء منهم. فاي معنى بعد ذلك لبقاء هذه الرابطة الضئيلة !! بل الاولى والاجدر ان يكون الانفصال تاماً إذ الواجب يقضي عليهم بالتعلق والارتباط بالعائلة الجديدة التي انضموا اليها واصبحوا أعضاء عاملين بين افرادها ...

في القيروان

تظاهر زهاء سبعة آلاف نسمة من اهالي القيروان تظاهراً أسوة ببقية بلدان المملكة التونسية ضد فتوى التجنيس .

وعندما قصد المتظاهرون الى المراقبة المدنية — اي قنصلية الدولة الحامية — اعترضتهم في الطريق أنواع من المعاكسات والارهاق قام بها رجال البوليس والجندية فاقترح البعض إرسال وفد لمقابلة المراقب.وبعد تردد رضي هذا بمواجهة بعض الذوات ولكنه لم يلبث قليلا حتى امر بايقافهم كرهاً منه ثم طلب من القوات المرابطة امام المراقبة تفريق المتظاهرين .. وبعد ساعتين سلم أعضاء الوفد الى قوميسير البوليس كالجناة لاجراء الابحاث اللازمة بشأنهم ؟

القطب الاكبر

السيد السنوسي

واقامة صلاة الغائب عليه

اقام اخواننا الطرابلسيون حفلة لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة بطل الاسلام المغفور له السيد احمد الشريف السنوسي .وقد دعا فرع جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي لهذه الحفلة عدداً من الكتاب والمفكرين ورجال الصحافة التونسية وبعد افتتاح الحفلة — وكان المحل محتشداً بالمدعوين — تبارى الخطباء والمفكرون في سرد مآثر هذا الرجل الخالد الذكر ثم ما قام به من الاعمال الجليلة لصالح طرابلس الغرب الشقيقة. فرج الله عنها كل كرب ، ثم مصالح العالم الاسلامي ، وكانت خطب جميع الخطباء تدور حول دعوة ابناء القطر الشقيق الى الصبر والجلد حتى تصل طرابلس الى الغاية المنشودة ويعود الحق الى نصابه .

انتهاء المفاوضات بشأن البترول

في ايران

ذكرنا في احد اعدادنا السابقة خلاصة أسس الامتياز الجديد لاستغلال منابع البترول أو النفط، المنعقد بين الحكومة الايرانية والشركة النفطية .ولقد انتهت هذه المفاوضات وعقدت اتفاقية الامتياز الجديد على تلك الاسس . وعلى أثر الانتهاء من المفاوضات غادر طهران كل من السرجون كدمن رئيس الشركة النفطية العام بلندن عن طريق بغداد الى انجلترا ورافقه في سفره اعضاء الوفد الذين كانوا بصحبته . وقد سافر جميعهم على طيارتين عن طريق بغداد .

وقبيل سفر السرجون خطب أعضاء الشركة وموظفيها شاكراً لهم جهودهم في خدمة الشركة ثم حثهم على السعي والعمل واعداً اياهم بأنه سيوصي ادارة الشركة في لندن بزيادة رواتبهم عشرين في المائة تقديراً لجهودهم وتشجيعاً لهم . هذا ما كان من ممثلي الشركة في المفاوضات. وأما وفد الحكومة الايرانية في هذه المفاوضات فقد كان مؤلفاً من تقي زاده وزير المالية وداور وزير العدلية وفروغي خان وزير الخارجية ، واربعة من المستشارين الحقوقيين الاجانب الذين استخدمتهم الحكومة الايرانية لهذه الغاية . فقد عاد الوزراء الى اعمالهم وقد غادر هؤلاء المستشارون طهران الى اوطانهم بعد أن أدوا وظائفهم في هذه المفاوضات

أما الامتياز فلم ينشر نصه الرسمي حتى الآن ولا تعلم تفاصيله بالتحقيق . ولكن المفهوم ان مدته ستكون ستين سنة ابتداء من حين تصديقه من قبل البرلمان الايراني وسيوضع الامتياز موضع الاجراء من ذلك التاريخ أيضا. ويلزم الشركة أن تخصص في ميزانيتها سنوياً مبلغ ١٠ آلاف ليرة انكليزية لايفاد بعثة إيرانية الى اوربا لتتعلم شؤون النفط في جامعاتها تحت اشراف الحكومة الايرانية وتحتفظ الحكومة الايرانية بحق التفتيش الفني على جميع أعمال الشركة في إيران وقد حدد الامتياز المناطق التي يحق للشركة استخراج النفط منها وهي المناطق الجنوبية والمناطق الغربية الايرانية فقط أو ما يعادل نصف المناطق التي كانت مذكورة في امتياز (دارسي) الملغى .

الحكومة التركية

تستدعي علماء يهوداً

تقول جريدة الراسفت ان الحكومة التركية تنوي الطلب من بعض الاساتذة الالمانيين اليهود الذين لحقهم اضطهاد نظام هتلر ان يسكنوا البلاد التركية ، حيث يمكنهم ان يقوموا بابحاثهم العلمية في البلاد التركية

أخذا للثأر

قالت الراسفت

حكم في محكمة برلين على أحد اليهود بالحبس سنة لانه وضع اعلاناً في دكانه جاء فيه ان حكومة هتلر تضطهد اليهود أخذا للثأر لما اصاب الحكومة الالمانية من الخسائر في الخارج

تفتيش مكاتب

الاتحاد في برلين

قالت الراسفت

قدمت سفارة الحكومة الاميركية في برلين احتجاجاً شديد اللهجة لحكومة برلين بسبب تفتيش مركز الجونيت (الاتحاد) اذ ان هذا المركز هو جمعية اميركية غايتها خيرية محضة وهي مساعدة اليهود الفقراء في البلاد الاوربية

فاجابت الحكومة بان الذين قاموا بالتفتيش هم فريق من غير النازيين وان الحكومة لا علم لها بذلك .

وسبب هذا التفتيش وصول تقارير للحكومة قدمها الجواسيس الروسيون الموظفون في الحكومة الهتلرية .

فظائع الاستعمار الغشوم

صدى تجنيس التونسيين في بلاد الجاوى

جاءنا من وطني فاضل في بلاد الجاوى المقال التالي :

ان المملكة التونسية منذ احتلال فرنسا تقاسي من العذاب اصنافا ، ومن الضغط والاستبداد ألوانا ، وهي تتلقى ذلك بجلد وصبر ، ومع ذلك تقدم شكواها لظالمها وترجو اليه انصافها شأن كل امة غلبت على أمرها

لقد سلبت دولة الاستعمار اموالها ، فاستولت على جميع منتجاتها وحرمت الاهالي المساكين من كل المرافق حتى الوظائف ، فقد منعوا منها واقصيت من ايديهم وأصبحوا امذمومين مدحورين مع كفاءتهم ومقدرتهم ، وحل مكانهم الفرنسيون رجالا ونساء فـ حماك ربي رحماك

امتدت يد هذه الدولة الى أراضي الوطن وسلبتها منه ، ولم تراع الا ولا ذمة ، وسلمتها الى الفرنسيين واطلقت عليهم اسم المعمرين ، وصار صاحب الارض والاطيان بعدئذ عاملا حقيراً وأجيراً ذليلا عند المستعمر الفرنسي ، يسومه سوء العذاب وليس عليه رقيب.

ولم تكتف بهذه الاعمال القاسية حتى أخذت تحارب اللغة العربية وتشن عليها الغارة الى ان كادت تقضي عليها قضاء مبرماً . ولو لا وجود معهد جامع الزيتونة لصارت أثراً بعد عين

واقد بلغت بها الخديعة الى النهاية ووصل بها المكر الى الغاية لتوقع بالدين الاسلامي في ذلك اقطرشر وقيعة ، وتبيد قوميته ابادة نهائية فشرعت لذلك قانون التجنيس لتفرق بين التونسي واخيه وتبذر بينهم العداوة والبغضاء . حيث لم تجد وسيلة لتفرقتهم وتشتيت شملهم الا وضع هذه القنبلة المدمرة قنبلة التجنس فالقتها بينهم ، وماهي الا اخت الظهير البربري . فاغتر بعض البسطاء من التونسيين وتجنسوا بالجنسية التونسية الفرنسية طمعا في الغنيمة ، وما دروا أنها السم الزعاف والموت الاحمر ، بل ما هاهون بكثير . فاضطربت من هذه المكيدة فرائص التونسيين ورأوا أن لا مناص لهم من المقاومة فقاموا معتصمين بحبل الله جميعاً الا من طمس الله على قلبه من رجال الدين الحكوميين ، واخذوا يقاومون بكل تجلد وصبر هذا البلاء العظيم ، ودافعوا عن دينهم دفاع الابطال غير مبالين بازهاق أرواحهم واراقة دمائهم ابتغاء مرضاة الله وتفانياً في تقديس ذلك الدين الحنيف ، دين العدل والنزاهة ، دين الحق والحرية ، دين المدنية والحضارة ، دين التقدم والرقي . والتاريخ يشهد له بل شهد له بذلك اعداؤه وخصومه ، والفضل ما شهدت به الاعداء.

وهنا لا يسعني الان الا اسائل فرنسا هل قلب اوضاع الامة التونسية وتغيير ديانتها وسلب ضمائرها يعد انصافاً وتمدينا ؟؟

أجل انها قد أعادت بهذا العمل الشنيع روح القرون المظلمة ، واعادت اشباح حروب (الوردة) الى الوجود في القرن العشرين في أفظع الصور . واي فظاعة اشد من اضطهاد الآمنين في بيوتهم بالجيوش الجرارة ، والجحافل الكرارة ، لدفن متجنس في مقابر المسلمين خرج على امته وارتد عن دينه فابى المسلمون دفنه في مقابرهم وهي مثوى اسلافهم الطاهرين ، وحكم المرتد لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين وقد تذرعت لذلك باغراء بعض الشيوخ الحكوميين على ان يفتوا بجواز دفن المتجنس في المقابر الاسلامية ، وما كان اسرعها الى الافتاء بالجواز وحللوا جواز ذلك بامكان توبة المتجنس فاذا تاب تقبل توبته . فثارت ثائرة التونسيين ضد هذه الفتوى التي ما انزل الله بها من سلطان

تألبت الامة على ابطال الفتوى ومنعت دفن المتجنس في مقابرها وأضربت عن العمل . وقد شاركها في الاضراب طلبة المعاهد فاضربوا عن تلقي الدروس رغم التهديد والوعيد من رئيس المعاهد الشيخ الطاهر عاشور ، طمعاً في متاع الحياة الدنيا ، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور .

واقد لقي المتجمهرون رغم هدوئهم مقاومات شديدة من حكومة الاستعمار فقد اصلتهم ناراً واذاقتهم وبالا ، فهم بين جريح مضرج بدمه وسجين مكبل في اغلاله .

ولم تزد الامة التونسية هاته النكاية ولا المرعبات التي احاطوها بها الا ايمانا وثباتا .

فانتبه ايها العالم الاسلامي واشهد بما نزل بنا في ديننا ودنيانا من عتو وعدوان . وانهض لتلافي هذا الخطب العصيب ، والخطر المحيق بامة من اممك ولتكن جسداً واحداً ان اصيب منه عضو تداعى له كل الجسد (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) .

اقوال الصحف اليهودية

يهودي يتوجع ويرثي ويتوعد !

نشر يهودي مقالا في جريدة العالم الاسرائيلي نقتطف منها ما يلي:

لقد عرفناك يا هر هتلر منذ اربعة الاف سنة وانت تطاردنا . لقد رأيناك في مصر ، والتقينا بك في بابل ، وشاهدناك في فارس ، وعرفناك في اليونان ، وتقابلنا بك في روما وروسيا . واليوم نشاهدك في المانيا تكشر عن انيابك كأنك تريد ان تلتهم ارواح من خدموك بعلمهم وناصروك بجهدهم .

اولست فرعون مصر ، ونبوخذنصر بابل ، وهامان فارس ، ونيرون روما ، ودكتاتور روسيا ، في كل عصر تستعمل سيوفك للفتك بالشعب الاسرائيلي الخالد الذي لا يموت ؟ ! ! . .

التقينا بك في الارينا ، وفي محكمة التفتيش ، وفي كل مرة تمد يديك نحونا لتشد بخناقنا

اسبانيا عذبتنا وطردتنا ، حرقت اخواننا وهم احياء . مثلت بهم تمثيلا فظيعاً تترفع عنه حتى الوحوش الكاسرة . سامتنا انواع العذاب . وتشهد على ذلك اقبية سجونها المنتشرة في كل انحائها ولكننا لم نشهر في وجهها سلاحاً . ولم ننتقم من تلك الامة الجائرة التي استحمت بدم ابنائنا البررة وتعطرت بدموع اطفالنا الابرياء

مضت القرون والتاريخ لم ينتقم منها . ولكن انظر فان انتقام التاريخ رهيب . انظر تر الاماكن التي احرقوا بها اليهود تحرق وتهدم . والذين مثلوا باليهود تمثيلا فظيعاً يحرقون في الاماكن التي حرقوا فيها اليهود قبلا

كنت تشتاق يا هر هتلر الى العظمة ولو جاءك عن طريق الشر وها انك قد حصلت على مبتغاك

الا تذكر يا هر هتلر الخمسة عشر الفاً من شبان اليهود الذين ذهبوا ضحية وطنهم المانيا في ساحات الحرب؟ الا تذكر رجالا ادوا جلى الخدمات للانسانية في كل مناحي الحياة ؟ ؟ لا انت لا تتذكر لانك لا تريد ان تتذكر اتريد يا هر هتلر ان تعيد تمثيل مأساة القرون المظلمة ، انسيت ان التاريخ لا يزال يذكر تلك الحوادث الدموية بشيء من الاحتقار والازدراء ؟

انك اردت ان تبني مجداً لالمانيا وها انت تبنيه على جماجم الابرياء وهيا كل المخلصين من مواطنيك اليهود .

انت تتوسل باسباب فاترة لكي تبرر الاعمال التي تقوم بها انت وحزبك ولكنني لا اصدق بان المانيا ستبيع مستقبلها بكأس من الدم

لانه يكذب

قالت الراسفت

حكمت احدى المحاكم الالمانية على يهودي يدعى التسي بالسجن ثلاثة اشهر ، لانه أسر الى بعض جيرانه بان النازيين شنقوا يهودياً وادعوا أنه مات منتحراً

جريدة اصلاحية

في القدس

سيصدر الادون مير كروسمان الزعيم الاصلاحي في فلسطين جريدة تكون لسان حال حزبه ، على ان تصدر مرتين في الاسبوع موقتا ، وستصبح يومية بعد انقضاء ثلاثة أشهر . وسيكون اسم هذه الجريدة هاماترا (أي الهدف)

اراضي الحكومة

في مرفأ حيفا

عزمت الحكومة على تأجير الارض التي طمرت من البحر في مرفأ حيفا لاجل اقامة مستودعات ومحلات شغل وما شابه ذلك عليها.

عدوى الهتلرية في انكلترا

قالت الراسفت

سبق لنا ان ذكرنا في اعدادنا الماضية ان الحزب الهتلري سيحقق فكرة اقامة لاسامية عالمية ، وان هذه الحملة ضد اليهود ستجد من يعضدها في البلاد الاوروبية كلها فالحوادث قد اثبتت ما توقعناه بسرعة غير منتظرة . فجرائد فرسوفيا اليهودية نشرت اخباراً مستقاة من مصادر موثوق بها مفادها ان وكلاء الحزب الهتلري قد قاموا بتنظيم حقوقهم والاشتراك في الحركة اللاسامية العالمية ، حتى في البلاد البريطانية المهذبة والمتمدنة ، حيث قام رؤساء الاحزاب ورؤساء الدين باحتجاج منظم ضد اضطهاد اليهود في البلاد الالمانية — ولقد ابتدأت في هذه البلاد حركة هتلرية واخذ الكل يشعر بصدى الاضطهاد ضد اليهود . وقد حدثت عدة حوادث عدائية ضد اليهود قام بها الحزب الفاشيستي البريطاني

وتقول شركة التلغرافات اليهودية انه تأسست في المجلس النيابي « لجنة اصدقاء هتلر » وعلى رأس هذه اللجنة المستر ادوارد دوران عضو حزب المحافظين في البرلمان وان غاية هذه اللجنة المجلسية (البرلمانية) هي تحرير البلاد من نير الغرباء بما فيهم اليهود الماليون الذين يمتصون الدماء من امم العالم باجمعه

وقد اتخذت هذه اللجنة شعارا لها كثيراً من الجمل الواردة في اقوال حكماء بني صهيون . ومن المؤسف ان تقوم هذه اللجنة في محيط غير هتلري

مشروع رأس العين

ذكرت الصحف اليهودية أن المستر أوستر أحد المحامين اليهود في القدس قد قدم طلبا الى حاكم لواء القدس لضمان مشروع رأس العين ، أي ان يمد مواسير الماء من رأس العين الى القدس حسب التصميمات التي تضعها الحكومة .

والمستر اوستر قدم هذا الطلب بالنيابة عن شركة يهودية . وهذه ارصدت مبلغ ثلاثمائة الف جنيه لهذه الغاية وستأتي بمهندسين اخصائيين من اوروبا .

ولهذه المناسبة نذكر أن مهندسا عربيا كان قدم طلبا الى المندوب السامي لضمان المشروع المذكور .

وكذلك اتصل بنا أن فريقا من المهندسين العرب سيقدمون طلبا الى الحكومة لضمانه .

يريدون احياء لغتهم الميتة

قالت دوارهايوم :

تم توقيع المضابط في المؤسسات اليهودية للاحتجاج على هضم حقوق الصفة الرسمية للغة العبرية في دائرة البرق والبريد في حكومة فلسطين ، وللاستئذان في ارسال البرقيات بحروف عبرية كما تعامل اللغتان الرسميتان في البلاد : الانكليزية والعربية .

أما نص الاحتجاج الذي جاء في المضابط المذكورة والذي وافق عليه المجلس الملي فقد ارسل الى جميع المؤسسات اليهودية في البلاد حتى ان اكثر المؤسسات التمثيلية المذكورة قد اعادتها موقعة ، كما ان المصارف والغرف التجارية ، والمخاتير ، والمؤسسات المالية ، والاطباء والمحامين ، والمدارس ، قد وافقوا عليها .

اما المضابط التي تم توقيعها حتى الان فلها قيمتها اذ ظهرت فيها جلياً غاية الطائفة المشتركة وهي الطلب بلسان واحد السماح لها بارسال البرقيات بالاحرف العبرية

ولكن القدس ، ومستعمرة ملبس ، وبعض المحلات الاخرى قد تأخرت عن ارسال مضابطها حتى الان وهذا مما يؤخر في سير العمل .

فعلى جميع المؤسسات في المدن والمستعمرات التي تأخرت عن ارسال مضابطها ان تسرع في ارسالها

محاكم يهودية

في المانيا

قالت الراسفت

تسود فكرة في البلاد الالمانية مفادها ان اليهود الذين يريدون ان يحلوا مشاكلهم بين بعضهم يجب عليهم ألا يقيموا دعاوى امام المحاكم الالمانية بل يجب عليهم ان يؤلفوا محاكم حيادية من الحكام اليهود الذين اقيلوا مؤخراً ومن المحامين اليهود « النصابين » من جراء الحكم النازي الحالي .

العدد ١٠٨١ — ٢٩ المحرم ١٣٥٢ (الثلاثاء) ٢٣ ايار ١٩٣٣ — السنة السابعة

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

تفاصيل اخرى عن الحفاوة البالغة بالوفد الاسلامي في انحاء العراق . فضح اعمال الشيوعيين في فلسطين . المفاوضات التجارية بين سوريا وفلسطين . تأخر وصول الملك علي الى عمان . المفاوضات الاردنية الحجازية

حديث اليوم

تحريض الصحف اليهودية على «الجامعة العربية»

تحريض الصحف اليهودية لحكومة فلسطين على البطش بالصحافة العربية في هذه البلاد ، ليس بالحدث الجديد ، فما فتئت هذه الصحف اليهودية التي تنطق بلسان الجمعيات الصهيونية تتبع خطة الدس والتحريض لتحمل السلطة على اخفات صوت الصحافة العربية ، وبخاصة صوت كل صحيفة وطنية مخلصة تقاوم المطامع اليهودية وتقف سداً في وجه الغارة الصهيونية على هذه الرقعة من الوطن العربي العزيز

وقد استلفت نظرنا في الايام الاخيرة ، حملة تحريضية منظمة ، تقوم بها الصحافة الصهيونية في فلسطين على هذه الجريدة «الجامعة العربية» التي قطعت على نفسها العهد ان تقاوم المطامع الصهيونية في فلسطين ، وتخدم الجامعة العربية التي اسست من اجل تحقيقها ما استطاعت الى ذلك سبيلا

ولا شك ان هذه الحملة الصهيونية المنظمة علينا لا تقوم بها الصحافة اليهودية من تلقاء نفسها وانما هي موعز بها من مصادر صهيونية عليا ، لايغار صدر السلطة على هذه الجريدة وذلك بتحريفهم لعبارات مقالاتها وتأويلهم لمعانيها . وتحريف هؤلاء القوم للكلم عن مواضعه ، امر مشهور من القديم وقد جاء ذكره في القرآن الكريم في عدة مواضع ، منها قوله عز وجل وهو اشرف القائلين : «يحرفون الكلم عن مواضعه»

وقد استهلت الصحف اليهودية حملتها هذه علينا بقطعة نشرتها «دوآرهايوم» قبل بضعة ايام تحت عنوان (تحريض ناري في جريدة عربية ـ الجامعة تنشر قصائد هيتلرية محرضة على اليهود ومحقرة لهم .) وهي تقصد بذلك قصيدة حزب النازي الالماني التي نشرتها الصحيفة الانكليزية « مانشستر غارديان » ونقلناها الى قرائنا قبل بضعة ايام . ثم قالت دوارهايوم :

« نشرت الجامعة العربية في عددها الاخير ، باسم المصلحة وفائدة القراء ، نصوص قصائد نازية ضد اليهود » وبعد ان نقلت عنا دوآرهايوم بعض تلك النصوص قالت :

«ان هذه العبارات قد نشرت في جريدة الحسينيين (كذا) التي تعمدت نشرها . اما نحن فلسنا ندري بموجب اي قانون من قوانين الطبع والنشر والتحريض يجوز نشر مثل هذه العبارات » (كذا)

ثم طلعت علينا جريدة « حازيت هاعام » لسان حال الحزب الاصلاحي الصهيوني في عددها الصادر بتاريخ ١٩ مايس الجاري ، بقطعة عنوانها « التحريض ضد اليهود جائزة » جاء فيها :

« نشرت الجامعة عدة قصائد هتلرية ضد اليهود يطلب واضعوها قتل اليهود وطردهم . ولم نسمع ان الحكومة قد اقفلت الجريدة التي تحرض ضد اليهود (كذا) وها هو علم الاتحاد يخفق فوق بلادنا وليس العلم الهيتلري ».

ثم تبعتهما البالستين بوست المفروض فيها ان تكون ارزن من زميلتين اليهوديتين لانها تكتب لقراء من الانكليز لا لغوغاء اليهود ورعاعهم ، فطلعت علينا امس الاول بقطعة لكاتب يهودي تحت عنوان « تحريض الصحافة » استهلها بقوله :

« بالرغم من ان بعض الصحف العربية في هذه البلاد ظلت مدة طويلة تشتم وتغرق في السخرية ، واحياناً تنشر مقالات تحرض على فريق من السكان (اي اليهود) فليس ثمة ما يدل على ان الحكومة اتخذت اية تدابير حازمة للحيلولة دون ذلك » ثم نقلت البالستاين بوست في آخر هذا الكلام فصلا من مقالنا الافتتاحي الذي عنوانه « اليهود في شرقي الاردن ـ حول الحادث الجديد في الكرك » .

ولم تكتف البوست بذلك بل طلعت علينا في عددها امس ايضاً بقطعة جديدة تحت عنوان : « الجامعة تطلب حرية الفتك باليهود » نقلت فيها لقرائها ، بضع فقرات من مقالنا الآنف الذكر عن « اليهود في شرقي الاردن » بعد ان مهدت لها بقولها :

البقية على الصفحة الثامنة

لماذا يكره هتلر اليهود ؟

وكيف يصفهم في كتابه الاخير

نشر في المانيا اخيراً كتاب للمستشار ادولف هتلر فيه ترجمة حياته . وقد نشرت جريدة الطان الفرنسية تعليقاً على هذا الكتاب ونقداً له نلخصه هذا ملخصه :

صرح اخيراً احد اعوان الهر هتلر بان كل صحفي يجب ان تكون على مكتبه نسخة من كتاب الهر ادولف هتلر المسمى « جهادي » عن تاريخ حياته ، كما يجب عليه ان يعتبره ككتاب مقدس يستمد منه النور والوحي لكل مشاكل العصر الحاضر . ولو ان هذه النصيحة لم يقصد بها الا رجال الصحافة الالمانيين الا اننا رأينا أيضاً أن نستمع اليها ونعمل بها .

مؤلف الهر هتلر كتاب ضخم يحتوي على ثمانمائة صفحة ، ولكنه غير لذيذ القراءة في كل مواضعه بل هو في بعضه يحوي كثيراً من التطويل والتكرار الممل ، كما ان بعض نظرياته تتضارب مع مذكراته عن حياته ، وبعض المواضيع التي تناولها لا تهم في اختصاص رجل الادارة والحكم والزعامة ، وهو في بعض الاحيان يتكلم على العته ومرض الزهري . . . وفي البعض الآخر يتكلم على اليهودية ومبادىء ماركس .

والمعروف ان هذا الكتاب قد الفه صاحبه في سجنه منذ عشر سنوات او ما يقرب من ذلك ، ولكنه من الواضح جلياً ان المؤلف قد تناول بالتصحيح أخيراً بعض ما جاء فيه . ويظهر ايضاً انه قد عزا الى شبابه بعض آرائه ونظرياته الحالية مع انه ولا شك لم يعرفها إلا في الوقت الحاضر .

وعلى كل حال فكتاب « جهادي » منبع غني ومصدر قيم نتحرى منه شخصية رجل المانيا الحالي وجميع مبادىء نشاطه السياسي .

ولد الهر هتلر ببلدة (بروناو) وهي بلدة صغيرة بالنمسا العليا عند حدود بافاريا الالمانية ، واذا قلنا ان هتلر نمساوي فيجب ان نلاحظ انه ليس تيرولي أو فيني . بل لقد كان وطنه لزمن طويل جزءاً من اقليم بافاريا الالماني الذي ينتمي اليه ويتصل به كل الاتصال في اللغة والتقاليد المحلية . من هذا يتضح ان الهر هتلر في الحقيقة بافاري وليس نمساوي وهذا ما يفسر تعلقه بالاقليم وبعاصمته ميونيخ التي يشعر فيها بالحرية والطمأنينة أكثر مما يشعر في برلين . وهتلر في اخلاقه وطباعه وسحنته يشبه من كل الوجوه سكان المانيا الجنوبية أو على الاصح الالمانيين من سكان جبال الالب . ولهذا فهو يحن دائماً الى منزله القروي في جبال الالب البافارية ويستكين اليه في نهاية كل اسبوع حتى ومنذ أصبح مستشاراً لحكومة الريخ .

وهذه العوامل الجغرافية تفسر من ناحية أخرى عاطفة الهر هتلر نحو النمسا كما تفسر في نفس الوقت عاطفته نحو المانيا ورغبته في ضم الدولتين الى بعضهما .

والهر هتلر يكره اسرة هابسبرج التي كانت تحكم النمسا لانها كانت تخون القضية الالمانية في النمسا ولانها كانت تسعى الى استعباد الشعوب الجرمانية ، وهو لهذا لا يخفي في كتابه انه استحسن كل الاستحسان جريمة قتل الارشيدوق فرنسوا فرديناند . غير ان هتلر يمدح امبراطور المانيا السابق ويشيد بذكر عظمته واعماله المجيدة التي قام بها في اخلاص من أجل المانيا ومن اجل الشعوب الجرمانية كلها .

وعندما شبت نار الحرب العالمية فضل هتلر أن يلتحق بالجيش البافاري على ان يجند في الجيش النمساوي . وهذا ما يفسر أيضاً انه كان يعتبر نفسه دائماً المانيا وليس نمساوياً . وليست النمسا في نظر هتلر إلا جزءاً منفصلا من المانيا يجب ان يعاد اليها وهو لهذا قد صرح في كتابه بانه طرب لانفصال النمسا عن الشعوب الاخرى التي لم تكن ترتبط بها الا صناعياً ، وان النمسا الحالية بعد ما سلخت عنها الشعوب الاخرى غير الجرمانية قد اصبحت اكثر استعداداً للانضمام للعائلة الالمانية التي ترتبط واياها بكل الروابط الجنسية واللغوية والجغرافية .

وليست الوحدة الوطنية عند هتلر هي التي تتكلم فقط لغة واحدة او تشترك في ثقافة واحدة بل هي التي تشعر شعوراً واحداً بجنسيتها وبوطنيتها وبوحدتها في الدم والمزاج وهذا ما يفسر الروح العدائية التي يكنها هتلر لليهود الذين يعتبرهم

البقية على الصفحة الثامنة